

## ذم الدنيا

87 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل أخبرنا جرير عن ليث قال قال ٧ صحب رجل عيسى بن مريم فقال :  
أكون معك وأصحبك قال : فانطلقا فانتهيا إلى شط نهر فجلسا يتغديان ومعهما ثلاثة أرغفة  
فأكلا رغيفين وبقي رغيف فقام عيسى إلى النهر فشرب ثم رجع فلم يجد الرغيف فقال للرجل :  
من أخذ الرغيف ؟ قال : لا أدري .

قال : فانطلق معه صاحبه فرأى طيبة معها خشفان قال : فدعا أحدهما فأتاه فذبحه فاشتوى  
منه فأكل هو وذاك ثم قال للخشف : قم بإذن الله فقام فذهب فقال للرجل : أسألك بالذي أراك  
هذه الآية من أخذ الرغيف ؟ قال : ما أدري .

قال : : ثم انتهيا إلى وادي فأخذ عيسى بيد الرجل فمشيا على الماء فلما جاوزا قال :  
أسألك بالذي أراك هذه الآية من أخذ الرغيف ؟ قال : لا أدري .  
قال : فانتهيا إلى مفازة فجلسا فأخذ عيسى فجمع ترابا أو كثيبا ثم قال : كن ذهبا بإذن  
الله فصار ذهبا فقسمه ثلاث أثلاث فقال : ثلث لي وثلث لك وثلث لمن أخذ الرغيف فقال : أنا  
أخذت الرغيف قال : فكله لك .

قال : وفارقه عيسى فانتهى إليه رجلان في المفازة ومعه المال فأرادا أن يأخذا منه  
ويقتلاه فقال : هو بيننا أثلاثا قال : فابعثوا أحدكم إلى القرية حتى يشتري طعاما قال :  
فبعثوا أحدهم قال : فقال الذي بعث : لأي شيء أقاسمهما هذا المال ولكنني أضع في هذا  
الطعام سما فأقتلها قال : ففعل وقال ذاك : لأي شيء نجعل لهذا ثلث المال ولكن : إذا  
رجع إلينا قتلناه واقتسمناه بيننا قال : فلما رجع إليهما قتلاه وأكلا الطعام فماتا قال :  
فبقي ذلك المال في المفازة وأولئك الثلاثة قتلى عنده وفي غير حديث إسحاق بن إسماعيل :  
قال : فمر بهم عيسى على تلك الحال فقال : هذه الدنيا فاحذروها